حزب الله يعلن استشهاد اربعة من مقاتليه ويخوض معارك طاحنة لمنع توغل قوات الاحتلال على ست تلال

استشهاد 3 عرب ومقتل 5 اسرائيليين بصواريخ حزب الله ومصرع اربعة جنود بالمواجهات البرية مع المقاومة جنوب لبنان

جنود اسرائيليون ينقلون جرحى سقطوا على ايدى رجال المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان

بيروت ـ الناصرة ـ

«القدس العربي» ـ

من سعد الياس

وزهير اندراوس:

شهد الجنوب اللبناني قبل ظهر امس الخميس معارك عنيفة على اربعة محاور بين القوات الاسرائيلية التي تحاول تعزيز مواقع لها داخل الاراضي اللبنانية او التقدم الى مواقع اخرى وبين مقاتلي حزب الله، فيما افادت مصادر اسرائيلية ان ثمانية مدنيين قتلوا امس الخميس في شمال اسرائيل جراء سقوط نحو مئة صاروخ اطلقها حزب الله من لبنان، اضافة الى مقتل ثلاثة جنود في المعارك.

واعلن حزب الله امس عن استشهاد اربعة من عناصره مما يرفع الى 48 عدد المقاتلين الذين اعلن الحزب استشهادهم منذ بدء الهجوم الاسرائيلي الواسع على لبنان في 12 تموز (يوليو).

ونعت المقاومة الاسلامية الذراع العسكرية لحزب الله في بيان «الشهداء» الاربعة وذكرت اسماءهم بدون ان تذكر تاريخ استشهادهم او مكانه.

وقالت مصادر لبنانية ان هذه المواجهات التي سبقتها عشرات الغارات الجوية الاسرائيلية على سهل البقاع والجنوب اللبناني ترافقت مع قصف مدفعي اسرائيلي بري وبحري على منطقتي صور ومرجعيون من دون الاعلان عن وقوع ضحايا.

وهددت اسرائيل امس بتوسيع قصفها لضاحية بيروت الجنوبية، معقل حزب الله، وانذرت اهالي احياء كانت بمنأى نسبيا عن القصف الكثيف حتى الان بضرورة اخلائها فورا وذلك في مناشير القاها الطيران الاسرائيلي على المنطقة.

وجاء في المناشير، «ينوي جيش الدفاع الاسرائيلي توسيع اعماله في بيروت. سكان حارة حريك وبئر العبد وحي ماضي والرويس، من اجل سلامتكم عليكم اخلاؤها فورا».

ودمرت غارات الطيران الاسرائيلي والبوارج الحربية احياء بكاملها في ضاحية بيروت خصوصا حارة حريك حيث «المربع الامني» لحزب الله، وفي بئر العبد فيما كانت احياء اخرى مثل حي ماضي والرويس بمنأى نسبيا عن القصف. وكانت اسرائيل استانفت ليل الاربعاء الخميس القصف على الضاحية الجنوبية لبيروت معقل حزب الله بعد توقف دام بضعة ايام.

وافاد الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفيلد ان «ثلاثة اشخاص سقطوا في بلدة معالوت قرب الحدود مع لبنان فيما قتل اربعة في عكا» التي تبعد حوالي 25 كلم عن الحدود.

وافادت وسائل الاسعاف الاسرائيلية في وقت لاحق عن وقوع قتيل خامس في عكا. والضحايا الثلاثة الذين استشهدوا في بلدة معالوت هم من عرب منطقة 48 الذين يقطنون بلدة ترشيحا المجاورة وهم: شناتي اسعد شناتي (20 عاما) محمد احمد فاعور (17 عاما) واامير رجا نعيم (17 عاما). وافادت الشرطة ان نحو مئة صاروخ سقطت الخميس على شمال اسرائيل في اقل من ساعة.

وتابع روزنفيلد ان صواريخ عدة سقطت في وسط مدينة عكا واصاب احدها منزلا في شكل مباشر مما اسفر عن مقتل اربعة اشخاص وجرح خمسة.

كما سقطت صواريخ في كريات شمونة وطبريا وروش بينا وصفد.

وقتل اربعة جنود هم طاقم دبابة في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني حيث تدور معارك عنيفة بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي حزب الله، كما افادت متحدثة باسم الجيش.

واصيب جندي رابع بجروح.

وتواصلت المعارك على الحدود بين لبنان واسرائيل امس لليوم الرابع على التوالي وتحاول القوات الاسرائيلية السيطرة على ثلاث تلال استراتيجية في القطاعات الثلاثة للجنوب الغربي والاوسط والشرقي، وتواجه بمقاومة شديدة من مقاتلي حزب الله.

في القطاع الغربي تقدمت وحدات عسكرية اسرائيلية باتجاه تلة الرامية التي تقع على مسافة كيلومترين من الحدود الا انها تواجه صعوبات كبيرة في التقدم حسب ما اعلنت الشرطة.

وتشرف هذه التلة الاستراتيجية على بلدة الناقورة الحدودية من جهة وعلى مرفأ صور من جهة ثانية.

وفي حال نجح الجيش الاسرائيلي في السيطرة على تلة الرامية فسيتمكن من تعزيز تقدمه غربا على محور عيتا الشعب.

وللتمكن من السيطرة على عيتا الشعب فتحت القوات الاسرائيلية الابرعاء جبهة جديدة عند قرية رميش الحدودية الواقعة الى الشرق من عيتا الشعب حيث تدور معارك ضارية.

وتقدمت القوات الاسرائيلية مسافة كيلومتر ونصف الكيلومتر باتجاه ميس الجبل وتمركزت في بستان زيتون مجاور لهذه القرية المحاذية للحدود.

وقال ضابط في الشرطة ان «الجيش الاسرائيلي يحاول السيطرة على تلة العباد التي ترتفع 850 مترا عن سطح البحر وتشرف على ميس الجبل وعلى شمال اسرائيل ومدينة بنت جبيل».

على المحور الثالث الواقع شرقا حيث تقدمت القوات الاسرائيلية مسافة 1,5 كلم باتجاه قرى العديسة وكفركلا والطيبة وتدور المعارك مع مقاتلي حزب الله للسيطرة على تلة العويضة التي تشرف على مرجعيون وشمال اسرائيل.

واعلن حزب الله انه تمكن من تدمير دبابة ميركافا وجرافة ما ادى الى وقوع اصابات في صفوف الاسرائيليين.

اما على المحور الرابع في مارون الراس حيث تتمركز القوات الاسرائيلية على مسافة تقل عن كيلومتر داخل الاراضي اللبنانية، فيسجل اطلاق نار متقطع حيث تراجعت حدة المعارك بشكل ملحوظ بعد تراجع القوات الاسرائيلية من اطراف بنت جبيل الى قرية مارون الراس.

من جهة ثانية قصفت الطائرات الاسرائيلية فجر الخميس جسرا فوق نهر العاصي ما ادى الى تدميره بالكامل وقطع الطريق الرئيسية بين مدينتي بعلبك والهرمل في سهل البقاع حسب الشرطة.

وقبل ذلك قصفت المقاتلات الاسرائيلية التلال المحيطة بنهر الليطاني جنوب سهل البقاع حيث يقول الاسرائيليون ان حزب الله ينصب منصات لاطلاق الصواريخ.

وجاء هذا القصف بعد قليل على اطلاق دفعة من نحو عشرين صاروخا باتجاه شمال اسرائيل.

وافادت الشرطة ان منطقتي صيدا وصور على الشاطىء اللبناني اضافة الى منطقة النبطية شرقا تعرضت صباح امس الخميس لنحو ثلاثين غارة جوية استهدفت بشكل خاص الطرقات.

كما قصفت البحرية الاسرائيلية قرى تقع جنوب صور في حين قصفت المدفعية الاسرائيلية من شمال اسرائيل بلدة كفرشوبا المجاورة لمزارع شبعا.

القصف يحول دون ايصال مساعدات دولية من الناقورة الى قرى الجنوب

■ صور (لبنان) ـ اف ب: اعلن الكولونيل الفرنسي جاك كولفيل المتحدث باسم قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة ان الجنود الفرنسيين العاملين في هذه القوة عدلوا امس الخميس عن التوجه الى عدد من قرى الجنوب اللبناني لمرافقة شاحنات من المواد الغذائية بسبب المعارك العنيفة بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلي حزب الله.

واضاف المصدر نفسه ان قسما من هذه المساعدات نقلته وزارة الخارجية الفرنسية الى المقر الرئيسي للقوة الدولية في الناقورة في اقصى الجنوب اللبناني، اما القسم الثاني من هذه المساعدات فقدمته مطرانية الموارنة في مدينة صور.

وكان من المقرر ان تتوجه شاحنتان محملتان بالمواد الغذائية الى قرى قانا وبيت ليف ودبل والرميلة والقوزح في القطاع الغربي من الجنوب حسبما قال الكولونيل كولفيل.

ومنذ بدء المعارك في الثاني عشر من الشهر الماضي تعرقلت حركة قوافل عدة من المساعدات الانسانية بسبب المعارك وعمليات القصف في الجنوب اللبناني.

جد احد الشهداء لـ«القدس العربي»:

اوجه نداء الى الاسرائيليين واللبنانيين بوقف اطلاق النار فورا ووقف سفك الدماء ترشيحا تقدم ثلاثة شهداء وعائلاتهم تقرر تشييع جثامينهم بعد صلاة الجمعة

شبان ايرانيون يحملون ملصقات تندد باسرائيل وتحيي حزب الله

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قدمت قرية ترشيحا في الجليل الغربي في مناطق الـ48 امس الخميس ثلاثة من خيرة شبانها الذين سقطوا جراء اصابتهم بصاروخ كاتيوشا اطلقته المقاومة اللبنانية باتجاه شمال اسرائيل. واسماء الشهداء: شناتي اسعد شناتي (20 عاما) محمد احمد فاعور (17 عاما) واامير رجا نعيم (17 عاما). هذا وقررت العائلات دفن الشهداء الثلاثة اليوم بعد صلاة الجمعة في جنازة مشتركة وجماعية.

وقال جد محمد احمد فاعور ابو عاصم في حديث لـ«القدس العربي» انه لا يحمل ايا من الطرفين مسؤولية استشهاد حفيده، ووجه نداء الى الطرفين الاسرائيلي واللبناني بوقف اطلاق النار فورا ووقف سفك الدماء من الطرفين.

واضاف قائلا: اننا لا نحمل المسؤولية لأحد، نريد العيش بسلام واطمئنان في هذه الدولة، ونحن نؤمن بالقضاء والقدر.

هذا وبعد سماع نبأ استشهاد الثلاثة خرجت قرية ترشيحا عن بكرة ابيها وتجمهر المئات من الاهالي بالقرب من مكان سكن الشهداء الثلاثة، الذين كانوا اصدقاء وشاء القدر ان ينتقلوا الى جوار ربهم سوية. كما توجه العشرات الى موقع سقوط صاروخ الكاتيوشا، الذي سقط غربي القرية في منطقة مفتوحة، وبكى الكبير والصغير معا على فقدان الشهداء وهم في ريعان الشباب.

وخلال تجمهر الناس في مكان الحادث سمعت مرة اخرى صفارات الانذار ولكن الجمهور لم ينصع ولم يتفرق وبقي في مكان الحادث وبدت على وجوه الجميع علامات الذهول والهلع من هول المأساة التي لحقت بالقرية.

وعلمت «القدس العربي» ان الشهداء الثلاثة توجهوا عصر امس الخميس الى غرب القرية حيث يعمل والد احدهم في صناعة الفحم، وفي حوالي الساعة الرابعة وعشرين دقيقة سمعت صفارات الانذار، فقام الثلاثة على الفور بمغادرة السيارة للاحتماء في مكان ما، الا ان الصاروخ اصابهم اصابة مباشرة، مما ادى الى وفاة اثنين منهم، اما الثالث فقد اصيب بجراح بالغة للغاية وتم نقله الى مستشفى نهاريا الحكومي حيث فارق الحياة هناك.

يشار الى ان اهالي القرية حافظوا على الهدوء ولم يسمعوا ردود افعال غاضبة ضد المقاومة اللبنانية. انما شدد الجميع على ان الحادث كان قضاء وقدرا. وقال البعض اننا اليوم في ترشيحا شعرنا بما يشعر به اهالي بيروت والجنوب اللبناني جراء القصف الاسرائيلي.

هذا وانتقد الاهالي بشدة تصرف وسائل الاعلام الاسرائيلية باللغة العبرية التي عادت وكررت في نشرات الاخبار ان القتلى جراء القصف الصاروخي هم من مدينة معلوت وليس من قرية ترشيحا.

مسنة لبنانية لاجئة تشارك في تظاهرة احتجاجا على نقص المساعدات الانسانية

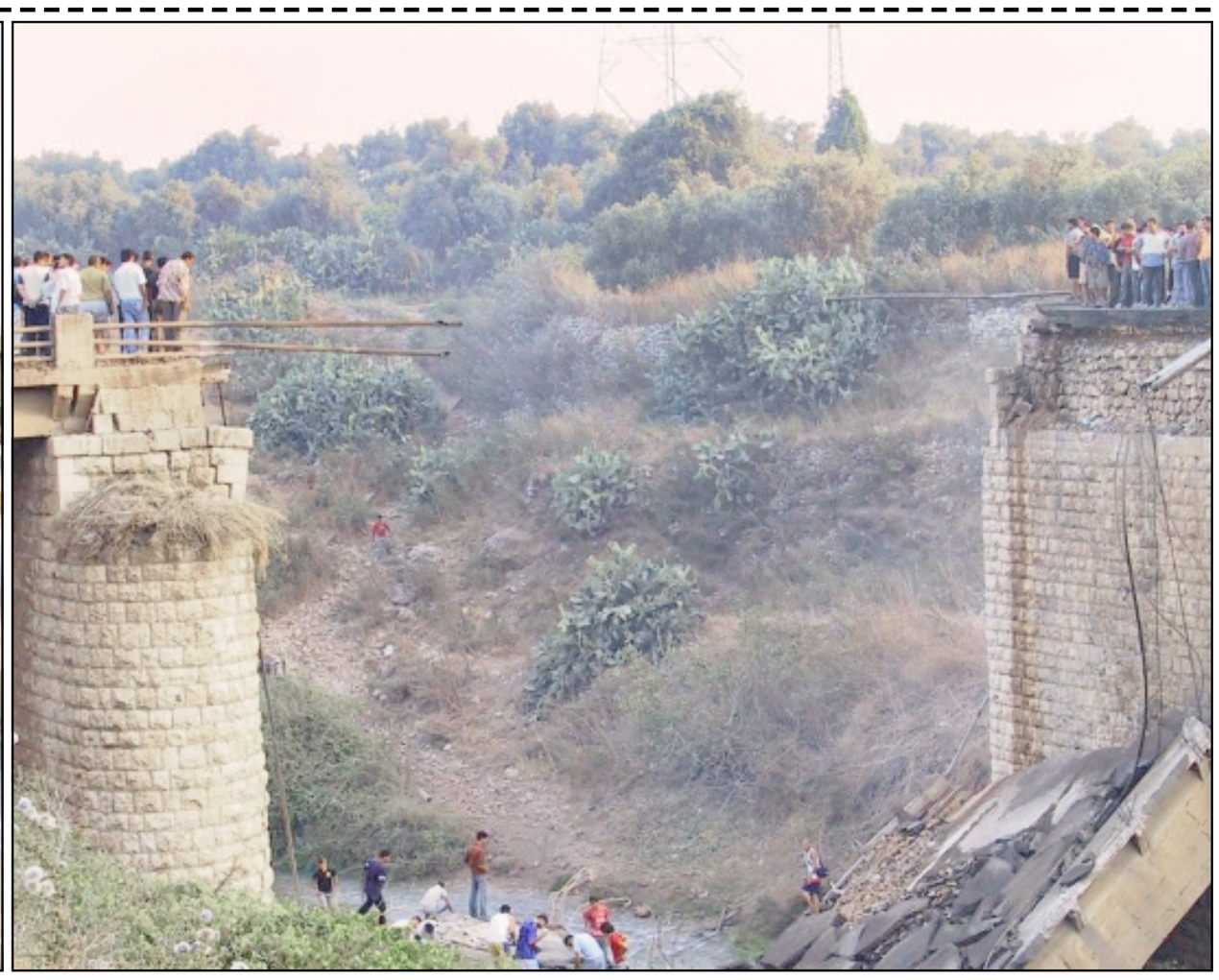

لبنانيون يتفقدون اثار تدمير جسر في منطقة عكار